

## ١٠) شرح كتاب الصلاة من نيل المأرب بشرح دليل الطالب -

### المجلس العاشر- فضيلة الشيخ د.محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمد الله سبحانه واسْهَدْ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمًا لشأنه واسْهَدْ ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وخلانه - 00:00:06

وبعد فنبدأ حيث كنا قد وقفنا في كتاب نيل المأرب على فصل ما اورده اه الشارح رحمه الله تعالى فيما يتعلق بموقف الامام من المأمور او موقف المأمور من الامام - 00:00:20

نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا اغفر له ولوالده ولنا ولوالدينا وال المسلمين اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:36

فصل ويصح وقوف الامام وسط المأمورين والسنة وقوفه متقدما عليهم ووقوفهم خلفه الا العراة فوسترا وجوبا. وامرأة امت نساء فوسترا الندب ويقف الرجل الواحد والخمس عن يمينه اي يمين الامام محاذيا له ولا تصح الصلاة خلفه - 00:00:59

اي الامام لانه يكون فذا. ولا تصح عن يساره اي الامام خلو يمينه قال في الفروع ومن صلى عن يساره ركعة فاكثر مع خلو يمينه لم تصح نصا عليه وتنتفق المرأة خلفه وان وقفت بجانبه اي جانب امامها الرجل فكرجل يعني ان المرأة اذا تمت برجل وووقفت عن يمينه فان - 00:01:29

ان صلاتها تصح كما تصح صلاة الرجل عن يمين امامه. وان صلى الرجل ركعة خلف الصف منفردا فصلاته باطلة. وان ان امكن المأمور الاقتداء موقف الامام والمأمور لابد لطالب العلم ان يدرك ان هناك - 00:01:56

مواقف في حال الاختيار ومواقف في حال الاضطرار اما موقف الامام في حال الاختيار فاذا كان المأمورين اثنان فاكثر فلا بد ان يكون الامام امامهم هذا في حال الاختيار لابد ان يكون الامام - 00:02:17

اماهم اذا كان المأمور اثنان فاكثر وآآ يستحب ان يكون في وسطهم انتقاما جماعة يستحب ان يكون في وسطهم اذا كانوا جماعة وآآ يجوز ان يكون في وسطهم للحاجة - 00:02:44

بدون ان يتقدمه اي في وسط الصف الاول بدون ان يتقدم وهذا معنى قوله ويصح وقوف الامام وسط المأمورين. يعني عند الحاجة يعني عند الحاجة مو ظرورة الحاج والسنة وقوفه متقدما عليه فهذا سنة - 00:03:12

ان يكون الامام متقدما على الصف الاول هذه سنة وهو المختار في حال الاختيار الا العراة لو كانوا لو كان الامام والمأمور كلهم عراة وجب على الامام ان يكون وسطهم - 00:03:36

وجوبا واما امت امرأة نساء يندب في حقها ان يستحب ان لا تتقدم عليهن وان تكون في وسط الصف معهن فان تقدمت صحت الصلاة ويقف الرجل الواحد والخمساء عن يمينه وجوبا هنا وجوبا الان - 00:04:01

لو كان المأمور واحدا رجلا كان او ختني فيجب ان يقف عن يمين الامام لماذا يقف عن يمين الامام محاذيا له اي مساوايا له لكن لا يتقدم ان تأخر قليلا فالامر يسير - 00:04:36

لكن لا يتقدم عليه لماذا يقف عن يمينه؟ لانه المنفرد لو صلى خلف الامام كان منفردا ولا صلاة لمنفرد خلف الصف عند وجود عدم وجود الضرورة اذا يقف الرجل الواحد عن يمينه وجوبا - 00:04:58

ولا تصح الصلاة خلفه اي لمنفرد فالمنفرد الذي هو بمفرده صلى خلف الامام فلا تصح صلاته ولا تصح عن يساره عند الاختيار يعني لو صلى الامام والمأموم صف عن يسار - 00:05:26

لا تصح الصلاة مع خلو يمينه هذا عند الاختيار اما لو كان مضطراً بان كان على يمين الامام مثلاً مشغول او كان عن يمين الامام لا مكان وصف عن يسار - 00:05:50

فالامر حينئذ ينتقل الى الاضطرار قال وتقف المرأة خلفه تقف المرأة خلفه استحباباً لها تقف المرأة الواحدة خلف الامام استحباباً وان وقفت بجانبه جاز اذا وقفت بجانبه صحت الصلاة جوازا - 00:06:11

هذا الفرق بين الندب والجواز وان صلى الرجل ركعة خلف الصف منفرداً فصلاته باطلة وهذا الرجل اذا صلى خلف الامام صلى خلف الصف منفرداً فصلاته باطلة اكتب هذا من مفردات مذهب الامام احمد - 00:06:43

رحمه الله تعالى فجمهور العلماء يقولون ان الصلاة صحيحة مع الكراهة وبعضهم يقول الصلاة صحيحة مع الاتم لكن لا يبطلون صلاته اما الامام احمد وهو المذهب عند الحنابلة ان الرجل اذا صلى خلف الصف منفردا - 00:07:11

لا لحاجة ولا لضرورة فصلاته باطل لعموم ليس؟ لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمنفرد خلف الصف لعموم لا صلاة لمنفرد خلف الصف ول الحديث زادك الله حرصا ولا تعد - 00:07:40

اي الى الرکوع قبل الصف في احد التفاسير الثلاثة لهذا الحديث نعم قال رحمه الله وان امكن المأموم الاقتداء بامامه ولو لم يكن بالمسجد بان كان خارجه الامام بالمسجد ولو كان بينهما اي بين الامام والمأموم فوق ثلاث مئة ذراع صحت الاقتداء - 00:08:07  
ان رأى الامام او رأى من وراءه ولو كانت رؤيته في بعضها فقط او كانت مما لا يمكن الاستطراف منه كشباك وان كان الایمان هذه المسألة نحن نحتاجها اليوم لا سيما اذا ذهبنا - 00:08:37

الى المسجد الحرام او المسجد النبوي احياناً يكون الرجل في الفندق والفندق في مصلى المصلى مطل على المسجد الحرام ومع الاطلالة الذين في الصف الاول اما يرون الامام واما يرون الصفوف التي خلف الامام في المسجد - 00:08:54  
هل صلاتهم صحيحة او ليست صحيحة. هذه هي صورة المسألة ان امكن المأموم الاقتداء بامامه ولو لم يكن بالمسجد بان كان خارجه والامام بالمسجد ولو كان بينهما اي بين الامام والمأموم - 00:09:19

فوق اه فوق ثلاث مئة ذراع صحة الحقيقة ان القياس بفوقه ثلث مئة ذراع يعني هما يقارب مئة وعشرين متراً تقريراً ليس له اصل وانما هذا للتقرير والا فلا فرق - 00:09:37

ما دام يمكنه الاقتداء بامامه مباشرة بان يراه او يسمع صوته كيف يمكن الاقتداء بالامام؟ باحد امريرن اما بمشاهدته واما بسماع صوتهطبعاً المقصود هنا بالمشاهدة الطبيعية وليس المشاهدة المرئية المنقولة بوسائل التواصل - 00:09:58  
وكذلك المقصود بالسماع السمع الطبيع اذن لو كان الناس يرون المأمومين خلف الامام فيقتدون بالمأمومين الذين يقتدون بالامام صحت صلاتهم طيب هل هناك كراهة او لا ان كانت الصفوف متصلة الى حيث هو فلا كراهة - 00:10:26

فلا كراهة وان كانت الصفوف غير متصلة فالصلاحة صحيحة مع الكراهة فهمنا هذه المسألة مهمة ترى لاننا نحتاجها اليوم يقول صح الاقتداء ان رأى الامام او رأى من وراءه سواء كان الذي وراءه قريب او بعيد - 00:10:53

سواء كان الذي رأاه في المسجد او خارج المسجد وآ سواء كانت الرؤيا لبعضه او لكله سواء كانت الرؤيا من الشباك او من السطح او من الباب او من غيره الامر فيه واسع - 00:11:19

لكن المهم ان تكون الرؤيا متعلقة بالبصر وان تكون متعلقة بالرؤية الطبيعية نعم الضابط بين الصفين اما الظابط بين الصفين فالصحيح انه لا ينبغي ان يكون هناك فاصل بين صف واخر - 00:11:39

كبير لا لحاجة. الاصل اتصال الصفوف وهو ان يكون بين موضع السجود الصف الثاني وبين موضع وقوف الصف الاول بمقدار نصف ذراع فقط لا يزيد هذا معنى اتصال الصفوف تكون الصفوف متصلة - 00:12:06

معنى هذا ان بين كل صف وصف اربعه اذرع وقال بعضهم ثلاثة اذرع نعم قال رحمه الله وان كان الامام والمأموم في المسجد لم

تشترط الرؤية اي رؤية الامام ولا رؤية من وراءه. وكفى سماع التكبير في الفرض والنفل - 00:12:30

وان كان بينهما اي بين الامام والمأموم نهر تجري فيه السفن او طريق لم تتصل فيه صفوفه. حيث صحت تلك الصلاة الطريق بان كانت على جنازة ونحوها او كان في غير شدة خوف بسفينة وامامه باخرى غير مقرونة بها لم يصح - 00:12:53  
الاقتداء والحق الامامي بالنهر الامامي. نعم والحق الامامي بالنهر النار والبئر وقيل والسبع وقاله ابو المعالي باخرى غير مقرونة بها لم يصح الاقتداء وقاله ابو المعالي في الشوك والنار احسنت - 00:13:13

قوله ان كان الامام والمأموم في المسجد لم تشترط الرؤية اذا كان الامام في المسجد والمأموم خارج المسجد فتشترط على المأموم ان يكون يرى الامام ليقتدي به او يرى من يرى الامام - 00:13:40  
اما اذا كان المأموم داخل المسجد في زاوية مثلا بحيث انه لا يمكن ان يرى الامام او مثل مصليات النساء اليوم لا يرون الامام فهنا الصلاة صحيحة ولا تشترط رؤية اليمان - 00:14:02

ولا نقول لاي مأموم انظر الى الامام لا تنظر الى موضع سجودك. واضح فاذا كان الامام والمأموم في المسجد لم تشترط الرؤية اي رؤية المأموم لليمان ولا رؤية من وراء الامام - 00:14:21  
ويكفي مجرد سماع التكبير اذا كان لا يسمع التكبير ايضا وهو في المسجد فحينئذ ننتقل الى الاول الذي نفيه وهو شرط النظر اذ كيف يقتدي يعني اذا كان في المسجد فانقطع الصوت - 00:14:40

فتعيد له ما لم تشترطه ونشترطه ونقول يصبح حالك قريبا من حال من كان في الخارج فلابد اذا من النظر اما الى الامام او الى من يرى الامام ليصح الاقتداء - 00:15:00

منك واضح هذه اذا لا يشترط رؤية المأموم للامام في المسجد الا في صورة ما هي اذا انقطع الصوت ولم يسمع تعيد له هذا الشرط ونقول انظر الى الامام كيف يفعل فافعل او انظر الى المأمومين كيف يفعلون فافعل - 00:15:17  
ليصح الاقتداء طيب هنا يأتي السؤال انت قلت اذا كان المأموم خارج المسجد وكان الامام داخل المسجد لكن تصح الصلاة لكن اذا كان بين الامام والمأموم طريق او نار او او او الى اخره - 00:15:39

تعرفون في بعض المساجد لا سيما مساجد الاسواق ربما في اوقات الصلوات ان الناس يصفون في الجزيرة التي تكون بين الشارعين الجزيرة التي تكون بين الشارعين والناس يمرون من الشارع - 00:16:05  
واولئك يقتدون اما بصوت الامام مع رؤيتهم للمأمومين او يقتدون بالمأمومين الذين هم من وراء الشارع فما حكم صلاتهم هذه صورة المسألة قال وان كان بينهما اي بين الامام والمأموم نهر - 00:16:24

تجري فيه السفن نهر بفتح الهاء ونهر المجرى نهر تجري فيه السفن يعني ما هو جدول صغير او طريق طريق يلي معبر يعبر فيه الدواب والناس ها لعلكم يعني ما تتتصورون هذه المسألة - 00:16:44

لكن كانت هذه المسألة قريبة حتى في المسجد الحرام قبل توسيعة الملك عبد العزيز رحمه الله كان الناس الشارع كان يأتي من جهة عتبية اسوق العتيبية الشارع كان ينزل ويقطع - 00:17:14

الساعين بين الصفا والمروة ويأتي الى باب السلام سيارات تقف السيارات كانت تقف ها هنا ثم ترجع من عند جبل ابي قبيس الشارع الى جهة اه المعلى هذا كان موجود - 00:17:35

وانا ما ادركته لكن والدي رحمه الله ادركه انا ادركت الشارع الى باب السلام طيب الان اذا اقيمت الصلاة الشارع سيقطع الصلاة على الذين هم في جهة المروة كيف يفعلون؟ هذه صورة المسألة - 00:17:53

يقول وان كان بينهما نهر تجري فيه السفن او طريق لم يصح الاقتداء به طبعا الفقهاء يفرقون بين الطريق فيما اذا كان الطريق مسلوكا او كان مهجورا فان المسلوك يقطع الصلاة اذا كان مهجورا يعني اذا اقيمت الصلاة محدث يمر - 00:18:11

اذا كانه ليس بطريق صار متصلة بارضية المسجد في بعض المساجد من القاهرة اذا كان يوم الجمعة الناس يصفون في الشوارع فتصبح الشوارع غير مسلوكة فتصبح اقتداءه فيصح اقتداء من خلف الشوارع ومن في الجزر بين الشوارع بالامام لان الشوارع

غير مسلوك اذا ما مقصودهم؟ لا تصح في طريق يعني سالك حال اقامة الصلاة سالك حالة اقامة الصلاة وهذا قيد جميل قوله والحق الامودي من علماء الحنابلة المخرجين للمذهب الذين يخرجون المسائل - 00:19:02

والامودي نسبة الى امود اسم منطقة يقول الامودي وان كان بينهما نهر تجري فيه السفن او طريق نهر او طريق او نار او بئر او سبع اذا الحق هذه - 00:19:31

الثلاثة. وقال ابو المعالي الشوك والنار كذلك المقصود انه اذا كان بين المأمور والامام ما يشغل فان الاقتداء لا يصح لان الاقتداء انما يصح بالسمع او لمن في داخل المسجد - 00:19:56

او بالنظر لمن في خارج المسجد اذا انقطع النظر بشغل غيره لم يصح الاقتداء لا سيما اذا كان نارا فانها مشغلة او بئرا يرد الناس الى البئر - 00:20:21

او سبعا فانها ملهمة يوقع الانسان في الخوف ولو كان في قفص ونحوه نعم قال رحمة الله وكره علو الامام عن المأمور ما لم يكن كدرجة منبر فلا يكفي وتصح ولو كان كثيرا وهو ذراع فاكثر - 00:20:42

ولا يكره عكسه اي علو المأمور عن الامام ولو كان كثيرا هذه المسائل ايضا مهمة وهي مسألة العلو والسفول بين الامام والمأمور اما بالنسبة للامام فلا ينبغي ان يكون عاليا عن المأمورين. فالاصل التساوي مكان الامام مع المأمورين - 00:21:10

حتى ان بعض مشايخنا كرروا علو الامام بسجادة غير سجادة المأمورين ها يعني ما تحظ لك سجادة تصلى عليها تخالف المأمورين الا للحاجة طبعا. اذا كان هناك حاجة هذى مسألة ثانية - 00:21:39

المقصود لغير الحاجة وانا اذكر هذا كان بعذ الناس يطبع سجادة لشيخنا الشيخ عبد الرحمن اه الحذيفي علي بن عبد الرحمن الحذيفي حفظه الله ونفع به فكان اذا جاء اول ما يجي يشيل السجادة ويصلی على السجاد المساوي لسجاد المأمورين - 00:21:58

هذا هو الاصل لكن اذا علا مكان الامام عن المأمور بمقدار درجة المنبر ودرجة المنبر علوه نصف ذراع بهذا القدر درجة نصف ذراع لان هذا هو الذراع كل درجة بمقدار نصف الذراع كان - 00:22:25

قال يكره ولا تبطل الصلاة وكره علو الامام عن المأمور اذا كان فوق نصف الذراع او كان فوق درجة المنبر. ما لم يكن كدرجة منبر فلا يكره اذا كان اقل - 00:22:52

اذا كان من درجة المنبر فاقل فلا يكره ولذلك اللي راح منكم الى بعض الدول مثل تركيا يجد الامام يصلی على مكان مرتفع ولا لا بمكان مرتفع عن المأمور بمقدار درجة فاقل - 00:23:13

وهم لعل نظرتهم حتى اذا انقطع الصوت الناس يرون الامام فيقتدون به لا سيما اذا كان الامام قصير فاذا صلی في مكان مساوي للمأمورين فانقطع الصوت كيف يرون الامام صعبة - 00:23:34

ها اذا كان قصير مثل حالي ما يقدرون يشوفونه ولا سيما وراه ناس طوال مثل جاسر وين يشوفه لي فلعل هذه نظرتهم وعلى كل حال هذه التعليقات ينبغي ان تترك لان النبي عليه الصلاة والسلام تركها - 00:23:54

ولو كانت هذه التعليقات نافعة لعمل بها الرسول صلى الله عليه وسلم. فقد كان عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وهم القوم يقتدى بهم لا يشقى جليسهم كانوا جمیعا يصلون في مكان مساو للمأمورين. ولا لا - 00:24:14

اذا هذا هو الاصل قال وتصح ولو كان كثيرا. طيب اذا كان الامام مرتفع كثير انت قلتم يكره اذا كان فوق نصف الذراع او كان فوق درجة المنبر طيب اذا كان كثيرا - 00:24:38

اذا كان كثيرا فتصح الصلاة مع شدة الكراهة قال ولو كان كثيرا وهو ذراع فاكثر. ايش هو؟ وهو ذراع يعني كثير الكثير هو الذراع فاكثر الكثير هو الذراع فاكثر قال ولا يكره عكسه. يعني الامام - 00:25:03

في الدور الارضي والمأمورون في الدور الاول وفي الدور الثاني ويرون من الدور الثاني الامام ما في كراهة ولذلك نجد في بعض المساجد مصليات النساء في الدور الاول فوق وهم ينظرون الى الامام ويرون الامام - 00:25:27

وهذا هو الاصل الاصل ان يكون هناك مشهد اه ترى فيها المأمورات الامام حتى اذا انقطع الصوت لا يتبلبن في الصلاة ولا وانما ينتظرون الى الامام ويقتدين به نعم. قال رحمة الله وكره لمن اكل بصل او فجلا او نحوه - [00:25:48](#)

كتوم وكراس حضور المسجد وان لم يكن به احد وكذا حضور الجماعة قال في الفروع يتوجه مثل من به رائحة كريهة. قال في الاقناع وشرحه فان دخله اكل ذلك اي من له رائحة كريهة من ثوم وبصل ونحوهما - [00:26:14](#)

او دخلوا من له سنان او بخر قوي اخرج. اي استحب اخراجه ازالة للذى انتهى هذه مسائل ايضا متعلقة الجماعة من وجه المسجد من وجه اخر وهو كراهة دخول الامام والمأمور المسجد مع رائحة كريهة - [00:26:35](#)

فينبغي اولا على الامام والمأمور ان يتنبه لظهورهما وطبيبي رائحة نفسيهما وان يطبع من الادوية الطيبة ومن الروائح الطيبة ما يذهب رائحة الاباط وما يذهب رائحة اه الصني وعن الامام والمأمور اولا - [00:27:03](#)

الامام والمؤذن اولا ثم المأمورون ثانيا كره لمن ؟ سواء كان امام ولا مأمور ولا مؤذن لمن اكل بصل او فجلا ونحو البصر المعروف الفجل المعروف كثوم وكراس كرات بعد معروف وشبيه بالبصل - [00:27:27](#)

بس ورقة يكون ثنائي نفس اوراق النخل وله رائحة حضور المسجد اذا كان الانسان اضطر يأكل بصل او بالغلوط اكل بصل فهو امام خيارين اما ان يذهب رائحة البصل ثم يأتي المسجد - [00:27:45](#)

او يصلبي في بيته ولا يؤذى اهل المسجد يقول انا احب الجماعة تحب الجماعة ما يجوز تحب الجماعة على يعني حساب غيرك تؤذى الناس وتأتي الى المسجد وكذا حضور الجماعة يعني سواء كان في المسجد ولا في غير المسجد - [00:28:05](#)

يكره لمن به رائحة الثوم والبصل ان يحضر جماعة سواء كانت الجماعة في العيدين او كانت الجماعة في المصليات او كانت الجماعة في البر او كانت الجماعة في البحر طبعا كراهة اكل البصل والفجل والثوم والكرات حضور المسجد - [00:28:27](#)

لان المساجد مشهودة من الملائكة لان المساجد ايش ؟ هذا التعليل لماذا يكره حضور المسجد ؟ مو لاجل الناس فقط. لانه يمكن يقول انا جيت في وقت ما في احد نقول يكره ايضا لماذا يكره ؟ لان المساجد مشهودة من قبل الملائكة - [00:28:47](#)

ولان المساجد بيوت الله فلا يجوز ان يدخل الانسان في هذه الاماكن الطيبة الا برائحة طيبة حتى لا يعني يدخل الظرر على رائحة المسجد برائحة سنه او بخر فمه ونحو ذلك - [00:29:07](#)

ولهذا قال ويتجه مثله من به رائحة كريهة وهو كذلك اي انسان فيه رائحة كريهة فرضا انسان عمله لا عملية وربطوا له ربط خارجي فما يجي المسجد والريحة تخرج لانه ما يقدر يتحكم - [00:29:34](#)

وهو يصلبي في بيته ولا يعني يأتي الى المسجد. وهذه مسألة ايضا مهمة وعظيمة قال فان دخله اكل ذلك اي من له رائحة كريهة من ثوم وبصل ونحيم او دخله من له سنان السنان رايحة الكريهة التي تخرج من - [00:29:55](#)

اه يعني اه الاباط او تخرج من الاماكن الكريهة او بخر البخر رائحة تخرج من الفم بسبب مرض في المعدة سواء كان ارتجاع او غير ذلك فاذا تنفس تخرج له الروائح الكريهة - [00:30:18](#)

قد يقول قائل طيب الصائم رائحته كريهة فهل نمنعه من دخول المسجد؟ الجواب ؟ لا. لان الصائم رائحته عارضة وان لا ليس بامكانه اذهاب هذه الرائحة بخلاف هؤلاء فهم الذين جلبوا هذه الروائح على انفسهم - [00:30:45](#)

نعم قال رحمة الله فصل في ذكر الاعذار المبيحة لترك الجمعة والجماعة يعذر بترك الجمعة والجماعة المريض والخائف حدوث المرض. ومحل ذلك اذا كان المريض والخائف حدوث المرض ايساب المسجد فان كان بالمسجد لزمتهما الجمعة والجماعة لعدم المشقة وتلزم الجمعة دون الجمعة من لم يتضرر باتيان الجمعة - [00:31:08](#)

راكبيا او محمولا او تبرع احد بذلك او اعمالك ويعذر بترك الجمعة والجماعة المدافع احد الاخرين البول والغائط ويعذر بذلك من له ضائع يرجوه كما لو دله عليه انسان بمكان ويختلف ان لم يمضي اليه سريعا ينتقل عن ذلك المكان - [00:31:36](#)

او قدم له بضائع من سفر ويختلف ان لم يتلقه ان يفوته ولكن قال المجد الافضل ترك ما يرجو وجوده ويصلبي الجمعة والجماعة او يخاف ضياع ما له او فواته اي فوات ما له كشروع دابته واباق عبد. وسفر من له عنده وديعة - [00:31:58](#)

نحو ذلك او يخاف ظررا فيه اي في ماله كاحتراق خبزه او طبخه او اطلاق الماء على زرعه بغيته عنه او يخاف ضرر على ماذن استأجر لحفظه كنطارة بكسر النون ببستان او كان يحصل له اذى بمطر ووحل - 00:32:21

بفتح الحاء بمطر ووحل بفتح الحاء المهملة وتسكينها لغة رديئة وتلنج وجليد وريح باردة بليلة مظلمة. ويأتي في باب الجمع انه لا يشترط لصحة الجمع بين العشاءين كون الليلة مظلمة او كان يضره تطوير امام لا ان كان بطريقه الى المسجد الى المسجد المنكر -

00:32:41

ولا يعذر بترك الجمعة والجماعة من جهل الطريق اذا وجد من يهديه من اصل كما سبق وان ذكر المصنف رحمة الله ان الجمعة والجماعة الاتيان اليهما من الواجبات الا لاهل الاعذار - 00:33:07

فلا يجوز لاحد ان يتخلص عن جمعة وجماعة وهو من اهل الجمعة ومن اهل الجمعة الرجال القادرون الاصحاء المقيمون الرجال القادرون الاصحاء المقيمون. هذه شروط الجمعة والجماعة والاحرار بالنسبة لل الجمعة والجماعة في المذهب - 00:33:25  
ها الرجال القادرون الاصحاء المقيمون الاحرار على المذهب لان في رواية اخرى اذا هذه خمسة شروط بهؤلاء تجب الجمعة وال الجمعة ولكن هؤلاء الخمسة حتى هؤلاء الخمسة يعذرون بترك الجمعة والجماعة قال المريض ولذلك قلنا لا صحة - 00:33:57  
والخائف حدوث المرض مثل ما سمعتم ايام كورونا قالوا شنو قالوا في احتمال انك اذا رحت للجماعة يصيبك شنو فيروس كورونا  
صح ولا لا؟ فاذا الخوف موجود ولا مو موجود - 00:34:36

اذا يجوز ترك الجمعة لهذا العذر والذين اعتراضوا ما كان لاعتراضهم وجه ما كان لاعتراضهم وجه لان ولي الامر انما كانوا يمنعون الناس خوفا عليهم من الوقوع في المرض وباتفاق الفقهاء الخوف من الوقوع في - 00:34:53  
عذر مبيح لترك الجمعة والجماعة نعم عذر مبيح ايضا قال ومحل ذلك اذا كان المريض والخائف حدوث المرض ليس بالمسجد طبعا لو كان المريض في المسجد كامام يقيم في المسجد - 00:35:11

او مؤذن مقيم في المسجد وليش ما تحظر الجمعة؟ قال انا مريض. طيب انت في المسجد ها شنو انت مريض قال لها ما قال انا خايف شنو خايف؟ انت في المسجد تخاف من شنو بعد - 00:35:38  
اذا هذا اذا كان المريض هو الخائف حدوث المرض ليسا بالمسجد اما اذا كان بالمسجد فليس بعد لذلک قال فان كان بالمسجد لزمتهما الجمعة والجماعة لعدم المشقة وتلزم الجمعة دون الجمعة من لم يتضرر باتيان الجمعة راكبا - 00:35:53  
يعني الان صورة المسألة شخص يسكن في منطقة بعيدة يقول اذا ما ركبت تفوتي الجمعة اذا سمعت اذان العشاء وما ركبت السيارة على ما اوصل تفوتي الجمعة المسجد بعيد عني - 00:36:17

واذا ما ركبت السيارة تفوتي الجمعة فيقول المصنف يلزم الركوب لل الجمعة ولا يلزم الركوب لل الجمعة هذه صورة المسألة وتلزم الجمعة دون الجمعة من لم يتضرر باتيان الجمعة راكبا. يعني يلزم ان يركب - 00:36:36  
او محمولا قال انا ما اقدر اروح الجمعة والجماعة الا تشيلوني فلا يلزم ان يحمل في الجمعة ويلزم ان يحمل في الجمعة كما لو كان على كرسي متحرك مثلا او تبرع احد بذلك. تبرأ احد باركابه او بحمله - 00:36:57

او بقد اعمي الاصل ان الاعمى لا تجب عليه الجمعة والجماعة طيب وحديث الاعمى ذاك قال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب هذاك محمول على من يعرف الطريق مع كونه اعمى - 00:37:21

على من يستطيع المشي مع كونه اعمى وهنا او بقد اعمى على من لا يستطيع قال ويعذر بترك الجمعة والجماعة معا المدافع احد الاخير لكن اكتب هنا بشرط الا يكون موسوسا - 00:37:41

فان الموسوس ليس بمعذور لانه يجب عليه ان يترك وسواسه اما الركظ وراء الوساوس حتى يقول لي احد الاشخاص انه قبل لا يسمع الاذان يدخل الحمام الله يكرمكم والاذان يخلص وهو في الحمام والناس يقيمون الصلاة وللحيين في الحمام. هذا موسوس - 00:38:01

هذا يحتاج الى علاج ما نقول له انه انت معذور لا ما هو معذور هذا يأثم لان المكت في الخلاء فوق الحاجة تباعا للشيطان والوسواس

انما الاصل ان الانسان يدخل الخلاء للحاجب. خلص حاجته يقوم. انقطع ما انقطع مو شغلك هذا - [00:38:23](#)

قال ويغدر بذلك من له ضائع يرجوه. هذه مسائل مهمة هل نلزم الناس الجماعة والجمعة اذا كان يترتب على حضورهم الجماعة والجمعة يترب عليه ضياع حاجات مو ضرورات ضياع حاجات وكماليات واجبة - [00:38:44](#)

مثل انسان هذا مثال انسان ينتظر شيئا ضياع ان يجده هذه صورة الصورة الثانية انه يخاف اذا ذهب الى الجمعة والجمعة ان يضيع ماله ما عنده حادث الصورة الثالثة انه يخشى على ماله من الاحتراق - [00:39:10](#)

يخشى من على ما له من احتراق او من التلف او من التلف فهل الان نوجب عليه الجمعة والجمعة؟ الجواب لا نوجب عليه الجمعة والجمعة هذه قاعدة احفظها متى تسقط الجمعة والجمعة عند الحاجة مو عند الضرورة؟ عند الحاجة - [00:39:36](#)

ومن الحاجة ان يكون الانسان ناطورا ناطورا اللي هو حارس البستان او ان يكون الانسان يعمل في الدفاع المدني اصاب ساعات عمله ساعات الجمعة فلا تجب عليه الجمعة لانه يمكن في اي لحظة ان يرن الجرس انه يلا الحق اطفي بيت فلان ولا لا - [00:39:59](#) نفس الكلام ينطبق فيمن كان ساعات عمله في يوم الجمعة في خفر السواحل. يمكن في اي لحظة يأتيه خبر اذهب وانقذ فلان مثلا اذا هناك حاجات تكون العمل فيها العمل فيها - [00:40:23](#)

لذلك قال المصنف رحمة الله او يخاف ظررا على مال استأجر لحفظه كنطارة النطارة قال بكسر النون يعني حارس البستان يقول ناطور والنطارة حارس البستان في عرف اهل الشام في عرف اهل الشام - [00:40:43](#)

وهكذا اي حراسة على مال اخر وهكذا اذا كان اذى بمطر او وحل اذى بمطر هذا واضح اذا كان المطر فانه لا تجب الجمعة ولذلك يستحب الجمع بين الصالحين تخفيفا على الناس - [00:41:09](#)

واذا كان يوم الجمعة لا تجب عليهم السعي لكن تقام الجمعة. الجمعة تقام لمن حضر ولكن لا تجب عليهم لا سيما اذا كان مع المطر وحل. لذلك قال اذن بمطر ووحل - [00:41:34](#)

يعني الاذى الذي يلحقهم بسبب المطر او بسبب الوحل والوحل بفتحه حاء المهملة وحل هذا بفتح الحاء ووحل وتسكينها لغة رديئة يجوز ان تقول وحل ووحل الشارح يقول ان الوحل لغة رديئة - [00:41:50](#)

لكن الذي في كتب اللغويين ان الاسكان ان السكون الحاء اشهر من فتحه فما ادري ما وجه قوله لغة رديئة قال اذى بمطر ووحل اذى بثلج وجليد وريح باردة بليلة - [00:42:15](#)

مظلمة او تطويل امام يا فلان ليش ما تروح المسجد قال والله امامنا ما شاء الله يصلى صلاة المغرب بسورة الاعراف انا ما ابي اروح يحق له ذلك صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الناس - [00:42:38](#)

بالمغرب بالطور وبالاعراف لكن هذا كان في بعض احواله وكان في بعض اسفاره ولم يكن هذا في مسجد تقام فيها الجمعة يأتيه كل وارد وشارد فرق انت لما تكون بالبر مع ربعك وانت تعرف انك اول ما تخلص الجمعة تقدعون تسولفون وتقررون خلاص صلي فيهم بالاعراف ما - [00:43:00](#)

مشكلة اما بمسجد تصلي فيه من الاعراف مو صحيح. يقول لك اطبق السنة انت ما عرفت السنة ما هي هكذا السنة ولذلك ينبغي للانسان ان ينتبه ان تطويل الامام عذر مبيح لترك الجمعة والجمعة - [00:43:23](#)

لو كان الامام يخطب ساعتين مثل في بعض البلدان الإمام يخطب ساعتين يا فلان روح المسجد قال والله ماني رايح ليش منت رايح؟ قال الامام يخطب ساعتين انا ساعتين اروح ثلاث مرات الحمام ليش اروح - [00:43:40](#)

فاما اذار صحيحة قال ولا يغدر بترك الجمعة والجمعة من جهل الطريق اذا وجد من يهديه يعني وجد من يدله ويرشهده هذا بالنسبة للمسافرين طبعا. نعم قال رحمة الله باب صلاة اهل الاعذار. هذا يمدينا - [00:43:57](#)

كم دققة بي دقيقة لا خلاص كافي نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح قليل من دائم خير من كثير مقاطع اذا طال الامام حتى - [00:44:21](#)

اي يأثم نعم اذا طال الامام حتى يعني يوقعهم في الحرج يأثم يقول صلى الله عليه واله وسلم ان من فقه الرجل قصره خطبته وطول

صلاته الناس العكس اليوم الله المستعان - 00:44:46

حدثني من اثق به انه حضر خطبة الجمعة يقول ساعتين ونص وهو يخطب الجمعة يقول اضطربت اني اروح الحمام مرتين وارجع  
وللحين يخطب يقول لو ادري ما جيتي هذا ما هو خطبة الجمعة هذا درس يوم - 00:45:19  
ساعتين ونص خطبة لا حول ولا قوة الا اذن يا ابو صالح قول بعض الناس انا لا اتي الى الجمعة لاني لا اسمع الاذان لو كان بدون  
مكبر صوت هذا قول عليل - 00:45:38

يدل على قلة في الفقه ومرض في القلب اما قلة الفقه لان البنيان قد استطال البنيان كان لا بد من استطاله في الاصوات  
ففي مقابل استطاله البنيان جاءت الاصوات المكبرات - 00:45:58

فهذا بتلك فادا كان الانسان يسمع صوت المؤذن بالمكبرات فيجب عليه ان يجيب خلاص عرفت متى نقول ان الصوت الطبيعي هو  
الذى يجب ان نجيب لو كانت البيوت طبيعية ما كانت ذات ادوار شاهقة تمنع من نقل الاصوات - 00:46:17  
واضح فكون طالب العلم يصلي في بيته بعذر انه لا يسمع النداء الا اذا سمع فوق سطح بيته يقول هذا لا يعني انك لا تسمع افرض ان  
في سمعك شي - 00:46:36

في سمعك ثقل فلماذا لا تحظر وانت تعلم انه الان اذن للصلوة كيف تعرظ عن بيت الله عز وجل؟ هذا بيت الله الاذان اين تقام ببيوت  
الله الاذان يقام في بيت من بيوت الله - 00:46:52  
والمنادي يناديك الى بيت من بيوت الله لماذا تعرض نعم - 00:47:11